

توجيه النحاة للخلاف النحوي
في إعراب الجزء الرابع من القرآن الكريم

م.م قاسم مخلف عبيد خضير العلواني

ماجستير لغة عربية

اختصاص الدقيق/لغة

مديرية تربية الانبار / قسم تربية الفلوجة

QassimmukLof350@gmail.com

الرمز البريدي العراق الانبار الفلوجة / ٣١٠٠٢

**Directing Grammarians for Grammatical Dispute
To Interpret and Explain the fourth part of the Holy Qur'an
Lecturer / Qassim Mikhlif Obaid Khudair Al-Alwani**

Master in Arabic Language

Accurate specialization/Linguistic

Anbar Education Directorate / Fallujah Education Department

QassimmukLof350@gmail.com

Post Code / Iraq- al-Anbar - Falluja /31002

- تاريخ استلام البحث ٨ / ٣ / ٢٠٢٢ م
- تاريخ قبول النشر ٢٦ / ٤ / ٢٠٢٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص البحث

أحيط كتاب الله المعجز بعناية العلماء فهو الذي أعجز البلغاء ببلاغته ، فعنوا بكل جزئية من جزئياته ، وعكفوا على دراسته دراسة بالغة الدقة في ما يتعلق بسوره وآياته وكلماته ، فكان القرآن من أهم البواعث على الاشتغال بالعربية لدراسة اللغة وعلومها المختلفة وقد كان طبيعياً جداً أن يكون القرآن أهم المصادر التي استقى منها علماء العربية ، والنحاة الأوائل ، نظراً لإجماعهم على أنه في أعلى درجات الفصاحة وخير سجل للغة الأدبية المشتركة . ومن هذه العلوم التي أطل بوجهه العظيم على كل مسألة من مسائل علم النحو ، ولولا هذا القرآن لما نشأ هذا العلم الذي تمت له السيطرة فيما بعد على كل علم من علوم العربية وآدابها ، إذ بدأت بوادر عناية علماء العرب بالإعراب، فبدأوا بوضع علامات الاعراب، فكانت على هيئة نقاط توضع فوق الحرف أو تحته أو بين يديه ثم أصبحت على النحو المعروف فيما بعد تلافياً للحن إذ إن حس العرب بالإعراب ، وإكرامهم له دعاهم أن يضبطوا بالنقط آخر الكلمات في القرآن الكريم حين يكتبونه ، وإن ممارسة النحاة لهذا الضبط هدتهم الى كشف الإعراب .

تعد ظاهرة الإعراب من الظواهر المهمة في اللغة العربية ، بل هي من أبرز سماتها ، فقد جاء في التاريخ القديم أن اللغة البابلية كانت ذات حركات اعرابية إذ إن اللغة العربية قضت أكثر من ألفي عام وهي ذات حياة في سجلات الحكومة ودواوينها وعلى السنة العالية من القوم . وقد استعجمت في السنة العامة من اهل الحواضر، وكان اول شيء أضاعته هو حركات الاعراب ، فلا نستطيع أن ننكر تلك المقطعات والقصائد الجاهلية التي كان من أبرز عناصرها الاعراب ، فالتفت اليه العلماء وعنوا به كثيراً استخلصوا مناهجه استخلاصاً من القرآن والحديث وكلام الفصحاء من العربي ورتبوها وصاغوها في صورة قواعد وقواني"

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي انزل القرآن بلسان عربي مبين على سيد الخلق والمرسلين محمد "صلى الله عليه وسلم وعلى اله اجمعين" اما بعد :

يعد علم القراءات من اشرف العلوم الدينية التي نالت مكانتها بوساطة اتصالها بالقرآن الكريم الذي يعد المصدر الموثوق والنص الصحيح القطعي الثبوت الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، ولهذا نجد الكثير من العلماء والدارسين الذين صرفوا اهتمامهم ، ومنحوا هذا العلم عناية بالغة من وقت نشأته الى وقتنا هذا من تأليف ، و تقصٍ للحقائق ودراسات مختلفة وعليه فإن علم القراءات مجال خصب للبحث والتنقيب في ابوابه نظرا لما يحتويه من مختلف الظواهر اللغوية التي تبحث في الاختلافات المتنوعة من قراءة الى اخرى في جميع المستويات اللغوية، وعلى غرار هذه الاهمية المكنونة التي يحملها هذا العلم بين جوانبه، فقد وقع اختياري على دراسة موضوع القراءات القرآنية .

وبتشجيع من زملائي وأصدقائي (ووسمته ب اختلاف النحاة في اعراب الجزء الرابع من القرآن الكريم) .

اهمية الدراسة:- فنجدها تتجلى في ارتباطها بكلام الله تعالى المنزه عن كل شائبة كما تكمن في انها تضيء مساحة معرفية مهمة في تلقي النص القرآني ، و تتعلق بتنوع فهومات هذا الخطاب المعجز انطلاقا من تعدد القراءات القرآنية وتباينها التي تعد في حد ذاتها وجها اعجازيا مميذا فمن مختلف القراءة القرآنية يتوجه المعنى النحوي ليقدم جماليات اخرى لأي الذكر الحكيم .

صعوبات البحث :- اما الصعوبات التي واجهتني في البحث؛ فكان اهمها ضيق الوقت . وكذلك صعوبة الحصول على المصادر اللازمة في اتمامه واذا احسب اني بذلت جهدا ووقتا لا

يستهان بها في انجاز هذا البحث وتقديمه الى قراء اللغة العربية لغة القرآن الكريم آملاً ان يحظى بالقبول .

هدف الدراسة :- تهدف الدراسة الى توضيح علاقة النحو بالقراءات القرآنية وبيان اهمية علمي النحو و القراءات ,وسعيت بوساطة هذه الدراسة الى طرح جملة من التساؤلات منها الاتي :

كيف يسهم اختلاف القراءة في التوجيه النحوي ؟

و للأجابة عن هذا السؤال وضعت خطة على النحو الاتي :

قسمت البحث على اربعة مباحث يسبقهم مقدمة يتناول المبحث الاول الاسماء , ويتضمن اربعة مطالب . المطلب الاول المرفوعات والمطلب الثاني المنصوبات و المطلب الثالث المجرورات, ويتناول المبحث الثاني الافعال ,ويتضمن ثلاثة مطالب الاول الافعال الماضية, ويتضمن المطلب الثاني الافعال المضارعة, ويتضمن المطلب الثالث افعال الامر اما المبحث الثالث ؛ فيتناول الحروف والمبحث الرابع يتناول الظروف , ثم تلت هذه المباحث الخاتمة , وتتناول اهم النتائج التي توصلت اليها .

"كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ"

قراءة الجمهور ("كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ") الفعل مبني للمفعول والقتل : بالرفع على النيابة قرأ ابن عباس (كتب عليهم القتل) الفعل مبني للفاعل، وهو الله سبحانه وتعالى والقتل نصب به".^(٣)

"لَوْ مَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ" {آل عمران: ١٦٦} "الْجَمْعَانِ"

قراءة الجمهور (الجمعان) بالالف، و قرئ (الجمعين) بالياء ، والفاعل مضمرة والتقدير (والذي اصابكم يوم التقى محمد الجَمْعَيْنِ).^(٤)

الجمعان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف لأنه مثى ، وَالْجَمْعَيْنِ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثى، و"الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والتقدير والذي اصابكم يوم التقى محمد الجَمْعَيْنِ".

"لَوْلَا تَحَسَّبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزَقُونَ" {آل عمران: ١٦٩} (بَلْ أَحْيَاءٌ)

قراءة الجمهور (بل احياء) بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف والتقدير (بل هم احياء)، وقرأ ابن ابي عبله (بل احياء) بالنصب على معنى: بل احسبهم احياء.^(٥)

قال العكبري: "ويقرأ بالنصب عطفاً على "امواتاً" كما نقول: ما ظننت زيدا قائماً بل قاعداً ، وقيل اضمير الفعل التقدير بل احسبهم احياءً وحذف ذلك لتقدم ما يدل عليه".^(٦)

الرفع في كلمة احياء جاءت خبراً لمبتدأ محذوف تقديره هم اي بمعنى: بل هم احياء و اما بالنصب؛ فجاءت كلمة احياء منصوبة على انها مفعول به للفعل المحذوف تقديره: احسبهم احسبهم، فهذا وجه في النصب، والوجه الثاني انها اسم معطوف على الذي قبله اي (امواتاً بل احياء).

"فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ" {آل عمران: ١٧٠}

(أَلَا خَوْفٌ)

قرأ يعقوب (أَلَا خَوْفٌ) بفتح الفاء وحذف التنوين مبنياً على الفتح جعل لا للتبرئة، وقرأ الباقر (أَلَا خَوْفٌ) بالرفع وفيها قراءة ابن محيصن لا (خَوْفٌ)^(٧)

الأ خَوْفٌ: الـ - ان + لا ان المخففة من الثقيلة اسمها ضمير الشأن محذوف لا نافية للجنس غير عاملة وخوف مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

"لَوْلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّما نُمَلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنفُسِهِمْ إِنَّما نُمَلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ" {آل عمران: ١٧٨}

(خَيْرٌ)

قراءة الجمهور (خَيْرٌ) بالرفع على أنه خبر ان، قرئ شاذاً بالنصب (خيراً)^(٨) على أنه المفعول الثاني لـ(يحسبن) ، اما القراءة بالرفع (خَيْرٌ)؛ فهي خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، واسمها المصدر المؤول من أن والفعل (نملي) سدت مسد مفعولي يحسبن .

"كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ رُزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ" {آل عمران: ١٨٥}

"كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ"

قراءة الجمهور (ذائقة الموت) على الاضافة ، وقرأ ابو حيوة والاعمش ويحيى وابن ابي اسحاق و المطوعي (ذائقة الموت) بتنوين الاول ونصب الثاني على المفعولية، وذلك بأعمال اسم الفاعل.

وقرأ الأعمش و المطوعي (ذائقة الموت) برفع الاول من غير تنوين واعمله في الثاني النصب وحذف التنوين هنا مع ارادته لالتقاء الساكنين.^(٩)

وذكر العكبري أنه قرأ "(ذائقة الموت) على جعل الهاء ضمير (كل) على اللفظ، وهو مبتدأ وخبر".^(١٠)

وإذا صحَّت هذه القراءة فيكون " (كل) مبتدأ وذائقه خبر مقدم ، والموت مبتدأ مؤخر والجملة خبر كل". إنَّ الاختلاف بين القراءتين تخلص في اعمال اسم الفاعل وتركه (اسم الفاعل اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال يجوز فيه الاضافة وتركها) ووجه حذف التتوين مع النصب التخلص من التقاء الساكنين .

المطلب الثاني

المنصوبات

"رَمَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ" { [آل عمران : ١١٧] (ولكن انفسهم يظلمون)

قراءة الجمهور " (ولكن انفسهم يظلمون) لكن بالنون الخفيفة فهي استدرائية" , (انفسهم) "مفعول به مقدم للفعل يظلمون , وقرأ عيسى بن عمرو (ولكن انفسهم يظلمون) لكن: مشددة، انفسهم اسمها، يظلمون خبر لكن". (١١)

"رُوَادُ غَدَوَاتٍ مِنْ أَهْلِكَ تَبَوُّؤُا الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" { [آل عمران : ١٢١] (المؤمنين)

قراءة الجمهور بالنصب على أنه مفعول به , قراءة عبدالله بن مسعود للمؤمنين بلام الجر على معنى ترتب او تهيء للمؤمنين مقاعد للقتال.

المؤمنين: مفعول به اول منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم والفاعل ضمير مستتر تقديره انت. (١٢)

(مقَاعِدَ لِلْقِتَالِ)

قرأ الأشهب (مقَاعِدَ الْقِتَالِ) على الاضافة ، وانتصاب مقاعد على انه مفعول ثانٍ لتبوءٍ ومن قرأ للمؤمنين كان مفعولا لتبوءٍ. (١٣)

مقاعد: مفعول به ثانٍ لتبوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة, وهو مضاف وللقول مضاف اليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

"إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُدْعَكُمُ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلاَفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزِلِينَ" [آل عمران: ١٢٤]

"منزلين"

قرأ الجمهور " (منزلين) بتخفيف الزاي وفتحها مع سكون النون، اسم مفعول من أنزل، وقرأ

ابن عامر

(منزلين) بتشديد الزاي مع فتح النون من (نزل) مبنية للمفعول وهو للتكثير او التدرج".^(١٤)

وقرأ ابن ابي عبه " (منزلين) بشد الزاي وكسرها اسم فاعل من (نزل) مبنية للفاعل".

وقرأ الحسن وابو حيوة " (منزلين) بتخفيف الزاي وكسرها وفتح النون، اسم فاعل من انزل

على معنى ينزلون النصر".^(١٥)

لم يتغير حكمها الاعرابي وبقيت صفه مجرورة بالياء لكن معانيها تغيرت بحسب كل قراءة.

"إِنِّي إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُدْعِكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلاَفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

مُسَوِّمِينَ" [آل عمران: ١٢٥]

"مُسَوِّمِينَ"

"قرأ ابن كثير وابو عمرو وعاصم ويعقوب برواية رويس وابن محيصن وسهل (مسومين)

بكسر الواو اسم فاعل (من سَوَّمَ) او مسومين انفسهم او خيلهم من السَّوامة وهي العلامة ورجح

الطبري قراءة الكسر هذه".^(١٦)

وقرأ "ابو جعفر ونافع وابن عامر وحمزه والكسائي وخلف ويعقوب والاحفش (مُسَوِّمِينَ)

بالفتح اسم مفعول والفاعل هو الله تعالى , ويعرب مسومين حال منصوب او صفة.^(١٧)

"{ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى

الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ" [آل عمران: ١٤٧]

"وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ"

قراءة الجمهور " (وما كان قولهم) بالنصب على أَنَّهُ خبر كان، و (إن قالوا) في موضع الاسم، فيكون معناه : وما كان قولهم الا قولهم : (ربنا اغفر لنا ذنوبنا)، ومن قرأ بالنصب جعل القول خبر كان واسمها الا ان قالوا .

حيث إن القراءة برفع اللام من (قولهم) شاذة، وكان توجيهها باعتبار (قولهم) اسم كان وجعلوا (ان قالوا) خبر كان، واما القراءة بنصب اللام من (قولهم) اذ هي قراءة الجمهور وعليه كان توجيهها، كالاتي (قولهم) المنصوبة اللام خبر (كان) وجعلوا (ان قالوا) اسمها^(١٨).

والارجح والاقوى هو قراءة الجمهور بنصب اللام، اي تقديم خبر كان على اسمها خلافا لقراءة الرفع (قولهم) اعتبارها اسم كان والمصدر المؤول (أن قالوا).

"لَئِمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ النِّعَمِ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ}" [آل عمران : ١٥٤]

"إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ"

قراءة الجمهور " (كُلَّهُ) بالنصب تأكيداً للفظ الأمر، وقرأ أبو عمرو ويعقوب وسهل وعيسى وابن ابي ليلى (كُلَّهُ) بضم اللام على انه مبتدأ، ويجوز عند الاخفش ان يكون (كُلَّهُ) بدلاً من الأمر.^(١٩)

القراءة بالرفع (كُلَّهُ) مبتدأ (لله) والجملة الاسمية (كُلَّهُ لله) في محل رفع خبر (إن) والقراءة بالنصب توكيد لكلمة (الأمر) الواقع اسم إن وتوجيه آخر وهو اعتبار (كُلَّهُ) بالنصب بدل من الامر ، إلا أن الأصل في (كل) هو التوكيد وإن جازت قراءة الرفع.

"إفْرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} [آل عمران : ١٧٠]

(فَرِحِينَ)

قراءة الجمهور (فرحين) بغير الف وهو حال او منصوب على المدح, قرأ ابن السميع (فارحين) اسم فاعل وهي قراءة شاذة. (٢٠)

وقوله (فرحين) نصب على الحال من المضمرة في يرزقون ولو كان في الكلام لجاز فرحون على النعت لأحياء .

"وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ}" [آل عمران : ١٨٠]

(خَيْرًا)

قرأ الاعمش (خيراً) بحذف "هو" من قراءة الجمهور وهو مفعول (تحسبن) (٢١)

(هُوَ) ضمير فصل يفصل بين المبتدأ والخبر او ما كان اصله مبتدأ وخبر .

فاعل يحسبن ضمير رسول الله "صلى الله عليه وسلم" او ضمير احد ومن جعل فاعله الذين يبخلون كان المفعول الاول عند محذوف تقديره ولا يحسبن الذين يبخلون بخلهم هو خيرا لهم والذي سوغ حذفه دلالة يبخلون عليه.

"لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ}:[آل عمران : ١٨١]

(وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ)

قراءة الجمهور (وقتلهم) بفتح اللام عطفاً على ما سبق ،اي سنكتب ما قالوا ونكتب قتلهم, وقرأ حمزة (سيكتب ..وقتلهم) برفع اللام عطفاً على (ما) وهي في محل رفع (٢٢)

قراءة حمزة كانت ببناء الفعل للمفعول وحذف الفاعل الذي كان في اصل الكلام (سيكتب الله ما قالوا) أي صارت ما في موضع رفع لأنها اسم مالم يسم فاعله واقيم مقام

الفاعل (وقتلهم) معطوف على ما , وقراءة الجمهور انه جاء على اخبار الله عز وجل عن نفسه وما على هذه القراءة في موضع نصب بانها مفعول به و(قتلهم) معطوفة على ما نائب فاعل.

"لَبِئْسَ أَهْلُ النَّاسِ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا" [النساء : ١] (والارحام)

قرأ الجمهور "السبعة ما عدا حمزة و ابا جعفر ويعقوب (والارحام) بنصب الميم وهو معطوف على اسم الله تعالى وتقديره اتقوا الله واتقوا الارحام أن تقطعوها" (٢٣) وقرأ "حمزة وقتادة (المطوعي أحد رواة الاعمش) ومجاهد والحسن البصري وطلحة وابو ياس وهارون بن علي بن حمزة الكوفي (والارحام) بالخفض على أنه معطوف على الهاء في (به) وعلى أنه مجرور بالياء المقدره او بالقسم".

قرأ عبدالله بن مسعود والاعمش (تساءلون به وبالارحام) بتكرير حرف الجر (٢٤) والجر على عطف الظاهر على مضمير , ليس بسديد؛ لأن الضمير المتصل متصل كاسمه والجار والمجرور كشيء واحد (٢٥)

وقرأ "ابو عبد الرحمن عبدالله بن يزيد (والارحام) بالرفع على الابتداء او الخبر محذوف والتقدير :والارحام محترمه: قال ابن جني "اي والارحام مما يجب ان تتقوا وان تحتاطوا لأنفسكم فيه" (٢٦)

"لَوْ أَنَّ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسَطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتْنِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا" [النساء : ٣]

"فَوَاحِدَةً" قراءة الجمهور "(فواحدة) بالنصب, اي فاختراروا او فأنكحوا وقرأ الحسن والجحدري وابو جعفر والاعمش وابن هرمز وابو زيد عن ابي عمر من طريق الاهوازي (فواحدة) بالرفع على أنه مبتدأ ،والخبر محذوف, اي : كافية"

"يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا" [النساء: ١١]

"وان كانت واحدة"

قراءة الجمهور " (واحدة) بالنصب خبر (كان) وهي عند النحاس قراءة حسنة". (٢٧)

قرأ "نافع وابو جعفر (واحدة) بالرفع على جعل (كان) تامة و واحده فاعل به". (٢٨)

قال الزجاج : "يجوز واحدة وواحدة ههنا، وقد قرئ بهما جميعاً إلا أن النصب عندي اجود بكثير؛ لأن قوله: فإن كن نساء فوق اثنتين" قد بينه المعنى: فإن كان الاولاد نساء كذلك، وان كانت المولودة واحدة، لذلك اخترنا النصب وعليه اكثر القراء"

"وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ النُّصْبُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَالْأُخْتِ أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ" [النساء: ١٢]

"كألة"

قراءة الجمهور بالنصب " (كألة) وهو حال من الضمير في (يُورث) ومفعول به عند من قرأ "يُورث". (٢٩)

وذكر ابن الانباري "في البيان أنه قرئ بالرفع (كألة) على تقدير: "وان كان رجل كالألة بالرفع على أنه صفة او بدل من الضمير في يورث وذكر العكبري احدا قرأ به والوجه الثاني: أن كان هي الناقصة و رجل اسمها ويورث خبرها وكألة حال (٣٠)"

قال بعض البصريين "ان شئت نصبت (كلالة) على أنها خبر كانَ وجعلتَ يورثَ من صفة الرجل, وان شأت جعلت "كان " تستغني عن الخبر نحو (وقع) وجعلتَ نصب (كلالة) على الحال اي يورث كلالة"

إنَّ الكلالة منصوب على الخروج من قوله يورث او خبر كانَ يورث والكلالة, وان كانت منصوبة بالخروج من يورث, فليست منصوبة على الحال, ولكن على المصدر من معنى الكلام .

وقيل أنَّه خبر كان على أنَّ الكلالة اسم للورثة وتقديره ذا كلالة اما من قرأ يورث بكسر الراء او بكسرها والتشديد؛ فكلالة مفعوله بيورث (٣١)

وقيل الكلالة نصب على أنَّه نعت لمصدر محذوف تقديره يورث وراثه كلالة, على أنَّ الكلالة هو المال الذي لا يرثه ولد ولا والد.

"غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً"

قرأ الجمهور "غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً" بنصب غير على الحال, وتكوين (مضار) ونصب (وصية) على أنَّه مصدر مؤكد, اي يوصيكم الله بذلك وصيةً.

وقرأ الحسن "غير مضارٍ وصيةٍ " خفض وصية باضافة مضارٍ اليها, وهو من اضافة اسم الفاعل للمفعول (٣٢)

غير حال منصوب وهو مضاف ومضار مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة , وصية مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

المطلب الثالث

المجورات

"وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ" [آل عمران: ١٤٣]

"من قبل "

قراءة الجمهور "من قبل مجرورا مضافا الى ما بعده".

وقرأ "مجاهد وابن جبير من قبل بضم اللام مقطوعا عن الاضافة".

"فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاؤُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ" [آل عمران

: ١٨٤]

"جَاؤُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ"

قراءة الجمهور (...والزبر).

وقرأ ابن عامر وابن عباس وابن ذكوان وهشام والحلواني بالزبر، وهي كذلك في مصاحف الشام

(٣٣) والزبر الواو حرف عطف والزبر اسم معطوف على البيئات مجرور وعلامة جره الكسرة .

(والكتاب)

قرأ الجمهور والكتاب

وقرأ هشام بخلاف عنهم والحلواني وابن عامر وبالكتاب على سبيل التأكيد روي عن احمد بن

يزيد الحلواني أنه ذكر عن اهل الشام بالزبر و بالكتاب بزيادة الباء (٣٤)

ووجه قراءة الجمهور أن الواو قد اغنت عن تكرار العامل نقول بزيد وعمرو فنستغني عن تكرار

الباء , عن ام الدرداء عن ابي الدرداء في مصاحف اهل الشام في سورة آل عمران ("جاءوا

بالبيئات وبالزبر وبالكتاب") كلهن بالباء (٣٥)

"وَاللَّاتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاجِشَةَ مِنْ نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي

الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا" [النساء: ١٥]

"يَأْتِيَنَّ الْفَاجِشَةَ"

قرأ "عبدالله بن مسعود (يأتين بالفاحشة) بزيادة حرف الجر الباء أي يجئن بها بالفاحشة الباء حرف جر والفاحشة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة".
قرأ الجمهور (يأتين الفَاحِشَةَ) أي يفعلنها^(٣٦).
الفاحشة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والفاعل نون النسوة في يأتين.

المبحث الثاني

الافعال

المطلب الأول

الافعال الماضية

"{إِنَّ أَوَّلَ بَنِيٍّ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ}" [ال عمران: ٩٦]
" وُضِعَ "

قرأ الجمهور " (وُضِعَ) مبنياً للمفعول , وقرأ عكرمة وبن السميع اليماني (وُضِعَ) مبنياً للفاعل , والفاعل هو الله تعالى , ويحتمل ان يكون ابراهيم عليه السلام".^(٣٧)
وُضِعَ فعل ماضٍ مبني للمجهول تعلق به الجار والمجرور ونائب الفاعل محذوف .
وُضِعَ فعل ماضٍ والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (الله سبحانه وتعالى) ويحتمل أن يكون ابراهيم عليه السلام .

"{كَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِثْيُونًا كَثِيرًا فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ}" [ال عمران: ١٤٦]
"قَاتَلَ"

قرأ "عاصم وابن عامر وحمزه والكسائي وابو جعفر والاعمش وخلف وابن مسعود (قاتل) بألف فعلاً ماضياً^(٣٨) وقرأ نافع و ابن كثير وابو عمر ويعقوب وابن محيصن واليزيدي وابن عباس

وقتيبة والمفضل (قتل) مبنيا للمفعول من الثلاثي (٣٩) ، وقرأ قتاده (قتل) مبنيا للمفعول و شدد التاء فيه على التكثرير". (٤٠)

"لَئِمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُّعَاسًا يَعْتَسِي طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ" [آل عمران : ١٥٤]

" لَبَرَزَ "

قراءة الجمهور " (لبرَزَ) ثلاثياً مبنياً للفاعل ، وقرأ ابو حيوة ويزيد بن قطيب وهي رواية عن عاصم (لبرَزَ) مبنياً للمفعول مشدد الراء . عدى (برز) بالتضعيف" (٤١)

" كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ "

قراءة الجمهور " (كتب عليهم القتل) الفعل مبني للمجهول ، وقرأ ابن عباس (كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ) الفعل مبني للفاعل". (٤٢)

كُتِبَ فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح والقتل نائب فاعل (حسب قراءة الجمهور).
كُتِبَ فعل ماضٍ مبني على الفتح والقتل مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على لفظ الجلالة (حسب قراءة ابن عباس).
"لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ" [آل عمران: ١٨١]

"ما قالوا"

قراءة الجمهور (ما قالوا) بصورة الماضي ، وقرأ ابو معاذ النحوي ، وابن مسعود وطلحه ابن مصرف (ما يقولون) . (٤٣)

(ما) يجوز ان تكون موصولة اسمية, وهو الظاهر وحذف العائد لاستكمال شروط الحذف, ويجوز أن تكون مصدرية, اي قولهم, ويراد به اذ ذلك المفعول به, اي مقولهم.

"فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّمَّنْ ذَكَرِ أَوْ أَنْتَى بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ" [آل عمران ١٩٥:

"قاتلوا او قتلوا "

قرأ "نافع وابو عمرو وعاصم وابو جعفر ويعقوب (قاتلوا وقتلوا)"^(٤٤)

وقرأ "حمزه والكسائي وخلف والمطوعي والاعمش (قتلوا و قاتلوا) يبدأون بالمبني للمفعول, ثم المبني للفاعل" ^(٤٥)

ولا يجيز الطبري غير هاتين القراءتين . فهما منقولتان نقل وراثة و ما عداهما فشاذا.

وقرأ "عمر بن عبد العزيز و محارب بن دثار (قتلوا وقتلوا) بغير الف وبدأ ببناء الاول للفاعل, ثم المبني للمفعول, وهي قراءة حسنة في المعنى" ^(٤٦)

وقرأ محارب و ابن وثاب (قتلوا وقتلوا) قرأ طلحة بن مصرف (وقُتِلوا وقتلوا) بضم القاف وتشديد التاء في الاول^(٤٧) , وقرأ ابن كثير وابن عامر وابن محيصن, وابو رجاء والحسين (قاتلوا وقتلوا) بتشديد التاء والبناء للمفعول في الثاني^(٤٨)

المطلب الثاني

الأفعال المضارعة

"لَوْلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ" [ال عمران: ١٠٩]
"ترجع"

قرأ "ابن عامر و حمزة والكسائي ويعقوب وخلف والمطوعي و الحسن وابن محيصن ويحيى ابن وثاب(تَرْجِع) بفتح التاء وكسر الجيم مبنياً للفاعل , وقرأ نافع وابن كثير وابو عمر وعاصم وحفص وابو جعفر (تُرْجِع) بضم التاء وفتح الجيم مبنياً للمفعول".^(٤٩)
تَرْجِع فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة والأمر نائب فاعل مرفوع بالضمة (على قراءة البناء للمفعول).

تُرْجِع فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هي والأمر مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة (على قراءة البناء للفاعل) .

"لَإِنْ يَصْرُوكُمْ إِلَّا لَأَذَىٰ وَإِنْ يُفَاتِلُوكُمْ يُؤْلُوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ" [ال عمران: ١١١]
ثم لا ينصرون"

قرأ "زيد ابن علي (ثم لا ينصروا) بحذف النون, وهي معطوفة على جزاء الشرط (يولوكم) و قراءة الجمهور (ثم لا ينصرون) بالرفع".^(٥٠)

ثم لا ينصروا: ثم عاطفة لا ينصروا لا نافية غير عاملة ينصروا فعل مضارع مجزوم و علامة جزمه حذف النون, وهو معطوف على جزاء الشرط (يولوكم).

ثم لا ينصرون ثم حرف عطف, وقد افادت هنا الاستئناف؛ لأنَّ الفعل الذي وليها لم يجزم ينصرون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل حسب قراءة الجمهور .

"لَا يَسْ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَأِنَّهُمْ ظَالِمُونَ" [ال عمران: ١٢٨]
"او يتوب عليهم او يعذبهم"

قراءة الجمهور "بنصب الفعلين (او يتوب...او يعذب) بالعطف على الافعال السابقة المنصوبة: لتطمئن, ليقطع, وقيل على اضمار (أن) بعد (أو) على معنى: (إلا أن). وقرأ ابي بن كعب (او يتوب...او يعذب) برفعهما على معنى: او هو يتوب عليهم, فهو استئناف" (٥١)

(أو يتوب) أو حرف عطف يتوب فعل مضارع معطوف على ليقطع او منصوب بأن المضمرة بعد او والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

"لَأَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ" [آل عمران ١٤٢].

قرأ الجمهور " (وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا) بكسر الميم لألتقاء الساكنين , وقرأ ابن وثاب والنخعي (وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا) بفتح الميم وخرج على انه اتباع لفتحة اللام , وعلى أنه على ارادة النون الخفيفة (يعلمن) ثم حذف هذه النون" (٥٢).

(ولما يعلم) الواو واو الحال . ولما . اداة نفي وجزم وقلب وهي اداة لنفي الماضي المتوقع , فعل مضارع مجزوم, وقد حرك بالكسر لألتقاء الساكنين . جملة (لما يعلم) في محل نصب حال.

"وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ"

قراءة الجمهور "(ويعلم) بنصب الميم, فقليل هو منصوب بإضمار (أن) بعد الواو على مذهب البصريين, وعلى النصب بواو الصرف على مذهب الكوفيين . وقيل: هو مجزوم , واتبع الميم واللام في الفتح , كالقراءة السابقة في (لما يعلم) (٥٣) قرأ الحسن وابن يعمر وعمر بن عبيد ويعلم بكسر الميم عطفاً على لما يعلم فهو مجزوم مثله والتحريك بالكسر للساكنين . وقرأ عبد الوارث عن ابي عمر (يعلم) على تقدير أن الواو للحال كأنه قيل : ولما تجاهدوا وانتم صابرون" (٥٤)

"سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ" [آل عمران : ١٥١]

"سَنُلْقِي"

قراءة الجمهور " (سنلقي) بنون العظمة وهو الثقات من الغيبة , وقرأ ايوب السجستاني (سليقي) بالياء جريا على الغيبة, (٥٥)
وقرأ ايضا (سنلقي) مالم يسم فاعله (الربع) بالرفع" (٥٦)

على قراءة الجمهور الفاعل ضمير مستتر تقديره نحن على التعظيم (لفظ الجلالة) وعلى قراءة ايوب يكون الفاعل ضميراً مستتراً تقديره هو اي الله سبحانه وتعالى .

"لَئِمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ النِّعَمِ أَمْنَةً نُنَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ" [آل عمران: ١٥٤]

"يَغْشَى"

قرأ "ابن كثير ونافع وابو عمر وابن عامر وعاصم وابو جعفر ويعقوب (يغشى) بالياء المفتوحة حملاً على لفظ النعاس بأسناد الفعل الضمير البذل , وقرأ حمزه والكسائي وخلف والاعمش (تغشى) بالتاء حملاً على لفظ أمنه بأسناد الفعل الى الضمير المبذل منه". (٥٧)
تغشى على هذه القراءة صفه ل(امنة).

يغشى . فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر .
"لَوْ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُغْلَ وَمَنْ يُغْلَ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ" [آل عمران: ١٦١]

" ان يغل "

قرأ "ابن كثير وابو عمرو وعاصم وابن عباس وابن محيصن و روح و يزيد عن يعقوب الحضرمي وكلاهما عن يعقوب الحضرمي (ان يغل) بفتح الياء وضم العين . وقرأ نافع وابن

عامر وحمزه والكسائي وابن مسعود وابو جعفر وخلف ويعقوب برواية رويس (أَنْ تُغَلِّ) بضم الياء وفتح العين مبنيًا للمفعول". (٥٨)

المصدر المؤول من أَنْ والفعل في محل رفع اسم كان .

"لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَعِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَتَقْوَىٰ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ" [ال عمران: ١٨١]

"سَنَكْتُبُ"

قراءة الجمهور (سَنَكْتُبُ) بنون العظمة، ورجح الطبري هذه القراءة، و قرأ الحسن والاعرج والمطوعي (سيكُتُبُ) بالياء والفعل مبني للفاعل وهو الله سبحانه وتعالى.

قرأ حمزه والاعمش محمد الشنبوذي وابن مسعود (سيكُتُبُ) بالياء والفعل مبني للمفعول .

قرأ طلحة بن مصرف ستكُتُبُ بقاء مضمومة مبنيًا للمفعول اي مقاتلهم. (٥٩)

الفاعل على قراءة الجمهور (سَنَكْتُبُ) ضمير مستتر تقديره نحن على سبيل التعظيم للفظ الله

❦

وعلى قراءة حمزة يكون نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو اي قولهم، وعلى قراءة طلحة يكون نائب الفاعل ضميراً مستتراً تقديره (هي) اي مقاتلهم .

"وَأُوذِيَ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ

وَأَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبَيَّنَّ مَا يَشْتَرُونَ" [ال عمران: ١٨٧]

"لَتُبَيِّنُنَّهُ"

قرأ "ابن كثير وابو عمر وابو بكر عن عاصم وابن محيصن ويعقوب برواية روح وزيد (ليبيننه) بالياء على الغيبة؛ لانهم غيب والهاء كناية عن اهل الكتاب. قرأ نافع وابن عامر

وحمزه والكسائي وحفص عن عاصم وابن عباس وابو جعفر (لتبيننه) بقاء الخطاب". (٦٠)

قرأ "ابن مسعود (ليبينونه) بغير نون التوكيد". (٦١)

اللام واقعة في جواب القسم تبينه فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الامثال والواو المحذوفة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

"لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" [ال عمران: ١٨٨]

"لَا تَحْسَبَنَّ"

قرأ "ابن كثير وابو عمرو ونافع وابن عامر والحسن (ولا يحسبن) بالياء فيه على اسناده الى (الذين يفرحون) . وقرئ(ولا تحسبن)بضم الباء على أنه خطاب لجمع المؤمنين" (٦٢)

وقرأ عاصم وحمزه و الكسائي ويعقوب وخلف والاعمش (ولا تحسبن) بياء على انه خطاب للرسول صلى الله عليه وسلم

في قراءة ابن كثير ولا يحسبن فاعله الذين يفرحون واما مفعولاه؛ فمحذوفان اكتفى بمفعولي تحسبنهم لأنَّ الفاعل بينهما واحد فالفعل الثاني تكرير للأول ، قال بعضهم بمفازة هو مفعول حسب الاول ومفعوله الثاني محذوف دل عليه مفعول حسب الثاني؛ لأنَّ التقدير: لا يحسبن الذين يفرحون انفسهم بمفازة .

وفي قراءة عاصم المفعول الاول هو الذين يفرحون، والثاني محذوف لدلالة مفعول حسب الثاني عليه، وقيل التقدير لا تحسبن الذين يفرحون بمفازة ، واغنى المفعول الثاني هنا عن ذكره لحسب الثاني:

"لِيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا" [النساء : ١]

"تَسَاءَلُونَ"

قرأ "عبدالله بن مسعود والاعمش (تسألون)مضارع (سأل)الثلاثي" (٦٣)

قرأ "ابراهيم النخعي (تسألون) على ما لم يسم فاعله اي تطلب منكم" (٦٤)

تسألون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

وعلى قراءة ابراهيم النخعي تسألون فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لانه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل .

"إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا" [النساء : ١٠]

"وَسَيَصْلَوْنَ"

قرأ "ابن كثير ونافع وابو عمرو وحمزه والكسائي وحفص عن عاصم وابو جعفر ويعقوب (وس يصلون) مبنيًا للفاعل من الثلاثي (صلى) وهو الاختيار عند ابن خالويه" (٦٥)

قرأ ابن عبله وابو حيوة (سَيَصْلَوْنَ) بضم الياء وفتح الصاد ولام مشددة مبنية للمفعول (٦٦).
قرأ "ابن عامر و ابان وابو بكر و بن عباس والمفضل عن عاصم وحماد والحسن (س يصلون) بضم الياء

وفتح اللام مبنيًا للمفعول من الثلاثي" (٦٧)

"لِيُوصِيَكُمْ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثًا مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ آبَاؤُهُ فَلَهُمُ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنِ آبَائِكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا" [النساء : ١١]

" يُوصِي "

قرأ "نافع وابو عمرو وحمزه والكسائي وحفص عن عاصم وابو جعفر (يوصي) من (اوصى) الرباعي وهو اختيار ابي عبيد وابي حاتم . وقرأ ابن عامر وابن كثير وعاصم في رواية

الاعشى عن ابي بكر وابن محيصن ومجاهد ويحيى وحماد والمفضل (يوصى) على البناء للمفعول " (٦٨).

قرأ "الحسن (يوصي) بالتشديد والبناء للفاعل من (وصى) المضعف على التكثر. في هذه القراءة يكون الفعل في محل نصب" (٦٩).

ذكر "ابن عطيه هذه القراءة بفتح الصاد (يوصى) كذا عن الحسن بالبناء للمفعول قرئ شاذاً في محل رفع لقيامه مقام الفاعل" (٧٠).

اولى القراءتين بالصواب قراءة من قرأ ذلك : (من بعد وصية يوصي بها او دين) على مذهب ما قد سمي فاعله, لان الآية كلها خبر عن من قد سمي فاعله. الا ترى انه يقول: (لأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد)؟ فكذلك الذي هو اولى بقوله : (يوصي بها اودين) ان يكون خبراً عن من قد سمي فاعله لان تأويل الكلام: ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد- من بعد وصية اوصي بها اودين(٧١)

"وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ النَّمْنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي التُّلْثِ مِنَ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ" [النساء: ١٢]

(يورث)

قراءة "الجمهور (يورث) مبنية للمفعول من (ورثه) لا من (اورث) الرباعي" (٧٢).

قرأ "الحسن والاعمش وابوب (يورث) مبنية للفاعل من (اورث) والمفعولان محذوفان , أي يورث وراثته ماله كله" (٧٣).

"لَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذَهُبُوا بِبَعْضِ مَا
آتَيْنَتْهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ
تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا" [النساء: ١٩]

(وَيَجْعَلُ)

قراءة الجمهور " (ويجعل) بالنصب عطفًا على (أن تكرهوا)".
قرأ "عيسى بن عمر (ويجعل) بالرفع على تقدير: وهو يجعل , على أنه حال "يعني ويكون
خيرًا لمبتدأ محذوف لئلا يلزم دخول الواو على مضارع مثبت" (٧٤)

المطلب الثالث

أفعال الأمر

"وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُنْتَقِبِينَ" [ال
عمران: ١٣٣]
"وَسَارِعُوا"

قرأ الجمهور "وسارعوا" بواو العطف وهي كذلك في مصاحف مكة والعراق .
قرأ "ابن عامر ونافع وابو جعفر "سارعوا" بغير واو وذلك على الاستئناف وهي كذلك في
مصاحف المدينة والشام" (٧٥)

وسارعوا : الواو حرف عطف وسارعوا فعل امر مبني على حذف النون؛ لانه من الافعال
الخمسة .

المبحث الثالث

الحروف

"مَمَلٌ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ

فَأَهْلَكْتُهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ" [آل عمران: ١١٧]

"وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ"

قراءة "الجمهور (ولكن انفسهم يظلمون) لكن بالنون الخفيفة فهي استدرائية , انفسهم مفعول به مقدم للفعل يظلمون"

قرأ "عيسى بن عمر (ولكن انفسهم يظلمون) لكن مشددة , انفسهم اسمها ويظلمون خبر لكن, ولكن انفسهم يظلمون على اسقاط ضمير الشأن؛ لأنه انما يجوز في الشعر". (٧٦)

١. "لَيْسَتَبَشِّرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ" [آل عمران

: ١٧١]

٢. (وَأَنَّ اللَّهَ)

قراءة الكسائي (وَإِنَّ اللَّهَ) بكسر الهمزة على الاستئناف .

قراءة جمهور القراء (وَأَنَّ اللَّهَ) بفتح الهمزة عطفًا على نعمة أي وعدم اضاعه الله اجر المؤمنين. (٧٧)

يؤيد قراءة الكسائي قراءة ابن مسعود (والله لا يضيع اجر المؤمنين) وذكروا انها كذلك في مصحفه. (٧٨)

وان الله الواو حرف عطف ان واسمها لفظ الجلالة وجملة لا يضيع خبرها .

" {فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّمَّنْ ذَكَرَ أَوْ أَنْتِي بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ} " [آل

عمران: ١٩٥]

(أني)

قراءة الجمهور (أني) بفتح الهمزة على اسقاط الباء والتقدير (بأني) .
ويؤيد قراءة الجمهور قراءة ابي بن كعب (بأني) بالتصريح بحرف الجر^(٧٩).
قرأ عيسى بن عمر (اني) بكسر الهمزة وهو على اضمار القول عند البصريين او على
الحكاية بقوله (فاستجاب) لان فيه معنى القول على طريقة الكوفيين^(٨٠)
(اني) ان واسمها وجملة (لا اضيع) خبرها, ومنكم متعلقا بمحذوف صفة عامل, وان وما بعدها
في تأويل مصدر في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان باستجابة.
"وَأَنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُفْسِدُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ
خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا" [النساء: ٣]
"ما طاب"

قرأ "ابن ابي عبله (فأنكحوا من طاب) وهي مفسرة قراءة الجمهور"^(٨١)
قرأ "الجمهور (فأنكحوا ما طاب) فقليل ما بمعنى من, وهذا مذهب من يجوز وقوع ما على احد
العقلاء, وهو مذهب مرجوح".^(٨٢)

ان ما هنا مدية اي : ما دتم مستحسنين للنكاح , وضعفه ابن عطية .
ان ما هنا مصدرية قال النحاس وهذا بعيد جدا اما بيانية او تبعيضية^(٨٣)
قوله (ما طاب) في (ما) هذه اوجه
احدها : انها بمعنى الذي, وذلك عند من يرى ان (ما) تكون للعاقل, وهي مسألة مشهورة
وبعضهم يقول: هي لصفات من يعقل وبعضهم يقول: لنوع من يعقل , كأنه قيل النوع الطيب
من النساء .

الثاني : انها نكرة موصوفة اي انكحوا جنسا طيبا او عددا طيبا .
الثالث : انها مصدرية وذلك المصدر واقع موقع اسم فاعل تقديره فانكحوا الطيب المصدر
مقدر بأسم الفاعل هنا - والمعنى فانكحوا النكاح الذي طاب لكم .

الرابع : انها ظرفية والظرفية تستلزم المصدرية والتقدير فأنكحوا مدة يطيب فيها النكاح .^(٨٤)
هنا ما مفعولاً بأنكحوا

"وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا" [النساء : ١٨]
"وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ"

قراءة "الجمهور (ولا الذين) لا مفصولة من الذين وهي لا النافية" .

ذكر "ابن الانباري انه قرئ (وللذين) اللام موصولة بالذين , وهي لام الابتداء , والذين في موضع رفع على الابتداء والخبر : اولئك اعتدنا لهم"^(٨٥)

وذكر هذا "العكبري على انه وجه اعراب لا قراءة "وهما وجهان:

احدهما : هو الجر عطفًا على الذين يعملون السيئات : أي ولا الذين يموتون .

والوجه الثاني: ان يكون مبتدأ وخبره (اولئك اعتدنا لهم) واللام لام الابتداء وليست لا النافية.^(٨٦)

وعلق السمين على قول ابي البقاء بقوله :

"واجاز ابو البقاء في (الذين) ان يكون مرفوع المحل على الابتداء وخبره اولئك وما بعده, معتقدا ان اللام لام الابتداء وليست بلا النافية, وهذا الذي قاله من كون اللام لام الابتداء لا يصح الا ان تكون قد رسمت في المصحف لام داخله على (الذين) فيصير (وللذين) وليس المرسوم كذلك , انما هو لام والف وألف ولام التعريف الداخلة على الموصول وصورته (وللذين)"^(٨٧)

الخاتمة

في ختام هذا البحث أحمّد الله عز وجل أن وفقني لإنجازه و بفضلته جاءت على هذا النحو و اخلص في هذه الخاتمة الى ما توصلت اليه من نتائج :

١. إنّ علم التوجيه النحوي للقراءات هو للكشف عن وجوه القراءات و تخريجاتها، و بيان عللها و الاحتجاج لها لإثبات صحتها بواسطة السماع والقياس .

٢. وجود علاقة وحيدة بين النحو والقراءات القرآنية لأنّ ميلاد النحو كان في احضان القرآن الكريم و قراءاته .

٣. التعدد في الوجوه الاعرابية للقراءات القرآنية في سورة آل عمران .

٤. تعدد المؤلفات و تنوعها في توجيه القراءات القرآنية يدل على عناية العلماء، والاهتمام بهذا العلم غاية شديدة .

٥. ادراك ما حوته سورة ال عمران من توجيهات نحوية.

هوامش البحث

- (١) البحر المحيط في التفسير ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ) المحقق: صدقي محمد جميل /الناشر: دار الفكر - بيروت الطبعة: ١٤٢٠ هـ ج٣/ص٤٣٣
- (٢) التبيان في إعراب القرآن ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى : ٦١٦هـ) المحقق : علي محمد الجاوي الناشر : عيسى البابي الحلبي وشركاه عدد الأجزاء : ٢ / ج٢، ص ٤٣٤
- (٣) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ عدد الأجزاء: ٤ المحيط ٣٩٦/٣ .
- (٤) إعراب القراءات الشواذ ، ابو البقاء الكعبري (ت ٦١٦ هـ - ١٢١٩م) تحقيق : محمد السيد احمد عزوز ، الناشر : عالم الكتب للطباعة والنشر بيروت - لبنان ، ط ١ ، المجلد الاول ٣٥٥/١ .
- (٥) فتح القدير المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ ١ / ٤٥٧ .
- (٦) ينظر معاني القرآن واعرابه للزجاج ٤٨٨/١ ، البحر المحيط في التفسير ٤٢٩/٣ ، فتح القدير ٤٥٧/١ والدر المصون في علوم الكتاب المكنون ٤٨٢/٣ .
- (٧) التبيان في اعراب القرآن، للعكبري /٣٠٩ .
- (٨) ينظر معاني الزجاج ٤٩١/١ ، البحر المحيط ٤٤٤/٣ و التبيان في اعراب القرآن ٣١٣/١ .
- (٩) ينظر تفسير الرازي ٤٥٢/٩ ، البحر المحيط ٤٦٠/٣ و تفسير الزمخشري ٤٤٨/١ .
- (١٠) التبيان في اعراب القرآن ، العكبري /٣١٧ .
- (١١) الكشاف ٤٠٥/١ ، البحر المحيط ٣ / ٣١٨ و الدر المصون ٣ / ٣٦١ .
- (١٢) البحر المحيط ٣ / ٣٢٦ و الدر المصون ٣ / ٣٧٩ .
- (١٣) ينظر البحر المحيط في التفسير ٣ / ٣٢٨ و التبيان في اعراب القرآن ١ / ٢٨٩
- (١٤) ينظر اعراب القراءات السبع وعللها ١ / ١١٨ ، تفسير الرازي ٣٥٣/٨ ، البحر المحيط ٣ / ٣٤٣ و النشر ٢ / ٢٤٢ .
- (١٥) ينظر البحر المحيط ٣ / ٣٣٤ و الدر المصون ٣ / ٣٨٦ .

- (١٦) ينظر معاني القرآن الزجاج ٤٦٧/١، اعراب القراءات السبع وعللها ١١٨/١ و البحر المحيط ٣/٣٣٥.
- (١٧) ينظر اعراب النحاس ١/١٨٣، الجامع لأحكام القرآن ٥/٣٥٤ و البحر المحيط ٣/٣٧٣
- (١٨) ينظر معاني القرآن للفراء ١/٢٤٣، مشكل اعراب القرآن ١/١٧٧ و البحر المحيط ٣/٣٩٤
- (١٩) ينظر: فتح القدير، لشوكاني ١/٤٥٧.
- (٢٠) ينظر: مشكل اعراب القرآن، لقيسي ١/١٧٨.
- (٢١) ينظر: الكشاف، لزمخشري ١/٤٤٦، البحر المحيط، لابن حيان ٣/٤٥١
- (٢٢) ينظر: البحر المحيط، لابن حيان ٣/٤٥٦، التيسير في القراءات السبع، لداني، ٩٢/
- (٢٣) ينظر: الكشاف، لزمخشري ١/٤٦٢، الدر المصون، للسمين الحلبي، ٣/٥٥٥
- (٢٤) ينظر: الكشاف، لزمخشري ١/٤٦٢، البحر المحيط ٣ لابن حيان ٨/٤٩٨ و الدر المصون، لسمين الحلبي ٣/٥٥٥
- (٢٥) ينظر: تفسير الطبري ٧/٥٤٦، اعراب القرآن الكريم، لنحاس ١/١٩٩.
- (٢٦) ينظر: زاد المسير، لجوزي ١/٣٦٩، اعراب القراءات الشواذ ٣٦٦.
- (٢٧) ينظر: معاني القرآن و اعرابه، لزجاج ٢/١٨، مشكل اعراب القرآن، لقيسي ١/١٩١، البحر المحيط، لابن حيان ٣/٥٣٧
- (٢٨) ينظر: تفسير الطبري ٨/٥٨، مشكل اعراب القرآن، لقيسي ١/١٩٢، الكشاف، لزمخشري ١/٤٨٥، فتح القدير، لشوكاني ١/٤٩٩،
- (٢٩) ينظر: التبيان في اعراب القرآن ١/٣٣٦.
- (٣٠) ينظر: الطبري ٨/٥٨ و مشكل اعراب القرآن ١/١٩٢.
- (٣١) ينظر: اعراب القراءات الشواذ/٣٧٥، الكشاف ١/٤٨٦، تفسير الرازي ٩/٥٢٤ و البحر المحيط ٣/٥٤٩.
- (٣٢) ينظر: مشكل اعراب القرآن ١/١٧٤ و البحر المحيط ٣/٣٦٢.
- (٣٣) ينظر: زاد المسير، لجوزي ١/٣٥٥، البحر المحيط، لابن حيان ٣/٤٥٩
- (٣٤) ينظر: زاد المسير ١/٣٥٥، البحر المحيط ٣/٤٥٩
- (٣٥) ينظر: التيسير في القراءات السبع، لداني/٩٢، النشر في القراءات العشر، لابن الجزري ٢/٢٤٥.
- (٣٦) ينظر: تفسير الرازي ٩/٥٢٨.

- (٣٧) ينظر: الكشاف , لزمخشري ٣٨٦/١ ، البحر المحيط في التفسير، لابن حيان ٢٨٦/٣ والدر المصون ، لسمن الحلبي ٣١٤/٢ .
- (٣٨) ينظر: زاد المسير ، لجوزي ٣٣٠/١ ، البحر المحيط ، لابن حيان ٣٦٣/٣ و التبيان في اعراب القرآن، ٢٩٦/١ .
- (٣٩) ينظر: زاد المسير، لجوزي ٣٣٢/١ و اعراب النحاس ١٨٣/١ .
- (٤٠) ينظر: البحر المحيط ٣٦٣/٣ .
- (٤١) ينظر: الكشاف ٤٢٩/١ ، اعراب النحاس ١٨٥/١ ، البحر المحيط ٣٩٦/٣ و الدر المصون ٤٥٠/٣ .
- (٤٢) ينظر: الكشاف ٤٢٩/١ ، البحر المحيط ٣٩٦/٣ والدر المصون ٤٥٠/٣ .
- (٤٣) ينظر: البحر المحيط ٤٥٦/٣ والدر المصون ٥١٤/٣ .
- (٤٤) ينظر: اعراب النحاس ١٩٥/١ والبحر المحيط ٤٧٩/٣ .
- (٤٥) ينظر: البحر المحيط ٤٧٩/٣ وفتح القدير ٤٧٣/١ .
- (٤٦) ينظر: اعراب النحاس ١٩٥/١ والبحر المحيط ٤٨٠/٣ .
- (٤٧) ينظر: البحر المحيط ٤٨٠/٣ والدر المصون ٤٨٠/٣ .
- (٤٨) ينظر: اعراب النحاس ١٩٥/١ ، البحر المحيط ٤٨٠/٣ والدر المصون ٥٤٣/٣ .
- (٤٩) ينظر: المكرر، لنشأر ٧٦/١ ، روح المعاني، الألويسي ٢٢٧ .
- (٥٠) ينظر: اعراب القراءات الشواذ ٣٣٩/١ ، روح المعاني ٢٩/٤ .
- (٥١) ينظر: معاني القرآن للزجاج ٤٦٧/١ ، اعراب القراءات السبع وعللها ١١٨/١ و البحر المحيط ٣٣٥/٣ .
- (٥٢) ينظر: البحر المحيط ٣٦٠/٣ و الدر المصون ٤١٠/٣ .
- (٥٣) ينظر: الكشاف ٤٢١/١ ، تفسير الرازي ٣٧٥/٩ ، البحر المحيط ، ٣٦٠/٣ و فتح القدير ٤٤١/١ .
- (٥٤) ينظر: الكشاف ٤٢١/١ ، البحر المحيط ٣٦٠/٣ و الدر المصون ٤١١/٣ .
- (٥٥) ينظر: الكشاف ٤٢٥/١ و البحر المحيط ٣٧٦/٣ .
- (٥٦) ينظر: اعراب القراءات الشواذ ٣٥١/١ .
- (٥٧) ينظر: معاني القرآن و اعرابه للزجاج ٤٧٩/١ ، الكشاف ٤٢٨/١ ، البحر المحيط ٣٩٠/٣ .
- (٥٨) ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ٤٣٣/١ ، البحر المحيط ٤١٢/٣ ، الدر المصون ٤٦٥/٣ .

(٥٩) ينظر: الكشاف ٤٤٧/١ ، تفسير الرازي ٤٤٧/٩ ، التبيان في اعراب القرآن ٣١٥/١ ، البحر المحيط ٤٥٦/٣ .

(٦٠) ينظر: اعراب النحاس ١٩٣/١ ، تفسير الرازي ٤٥٥/٩ ، التبيان في اعراب القرآن ٣١٨/١ ، البحر المحيط ٤٦٤/٣

(٦١) ينظر: التبيان في اعراب القرآن ٣١٨/١ ، فتح القدير ٤٦٨/١

(٦٢) ينظر: الكشاف ٤٥١/١ ، البحر المحيط ٤٦٧/٣ ، النشر في القراءات العشر ٢/٢٤٦ .

(٦٣) ينظر: الكشاف ٤٦٢/١ ، تفسير الرازي ٤٧٨/٩ ، البحر المحيط ٤٩٦/٣ .

(٦٤) ينظر: الدر المصون ٥٥٣/٣ ، اعراب القراءات الشواذ ٣٦٣

(٦٥) ينظر: اعراب القراءات السبع وعللها ١٢٩/١ ، زاد المسير ٣٧٧/١ ، البحر المحيط ٥٣١/٣ ، النشر ٢٤٧/٢

(٦٦) ينظر: مختصر لابن خالويه ، التبيان في اعراب القرآن ٣٣٤/١ ، البحر المحيط ٥٣١/٣ .

(٦٧) ينظر: اعراب النحاس ٢٠٢/١ ، البحر المحيط ٥٣١/٣ ، الدر المصون ٥٩٥/٣

(٦٨) ينظر: البحر المحيط ٥٤٢/٣ و الدر المصون ٦٠٣/٣

(٦٩) ينظر: اعراب النحاس ٢٠٣/١ و البحر المحيط ٥٤٢/٣

(٧٠) ينظر: البحر المحيط ٥٤٢/٣ و الدر المصون ٦٠٣/٣

(٧١) ينظر: الطبري ٤٨/٧ .

(٧٢) ينظر: البحر المحيط ٥٤٦/٣ و فتح القدير ٤٩٩ /١

(٧٣) ينظر: الكشاف ٤٨٥/١ و فتح القدير ٤٩٩/١

(٧٤) ينظر: الدر المصون ٦٣٢/٣ و مختصر ابن خالويه ٢٥/

(٧٥) ينظر: اعراب القراءات السبع وعللها ١١٩/١ ، البحر المحيط ٣٤٥/٣ و فتح القدير ٤٣٦/١ .

(٧٦) ينظر: الكشاف ٤٠٥/١ ، البحر المحيط ٣١٨/٣ و الدر المصون ٣٦١/٣

(٧٧) ينظر: التبيان في اعراب القرآن ٣١٠/١ ، البحر المحيط ٤٣٤ /٣ و فتح القدير ٤٥٨/١

(٧٨) ينظر: معاني الزجاج ٤٨٩/١ و البحر المحيط ٤٣٤/٣

(٧٩) ينظر: البحر المحيط ٤٧٦/٣ ، الدر المصون ٥٣٨/٣ و فتح القدير ٤٧٣/١

(٨٠) ينظر: اعراب النحاس ١٩٥/١ و البحر المحيط ٤٧٦/٣

(^{٨١}) ينظر البحر المحيط ٥٠٥/٣، الدر المصون ٥٦٢/٣ وفتح القدير ٤٨٢/١

(^{٨٢}) ينظر: الدر المصون ٥٦٢/٣ وفتح القدير ٤٨٢/١

(^{٨٣}) ينظر: فتح القدير ٤٨٢/١.

(^{٨٤}) الدر المصون ٥٦١/٣

(^{٨٥}) ينظر: التبيان في اعراب القرآن ٣٤٠/١.

(^{٨٦}) ينظر: التبيان في اعراب القرآن ٣٤٠/١

(^{٨٧}) ينظر: الدر المصون ٦٢٦/٣

المصادر

إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: ١١١٧هـ) المحقق: أنس مهرة /الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ عدد الأجزاء: ١ , عدد الصفحات ٦٢٤

1- Ithāf Fuḍalā' al-bashar fī al-qirā'āt al-arba'ah 'ashar al-mu'allif : Aḥmad ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Abd al-Ghanī al-dmyāṭī, Shihāb al-Dīn al-shahīr bālbna' (al-mutawaffā : 1117h) al-muḥaqqiq : Anas Muhrah / al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah-Lubnān al-Ṭab'ah : al-thālithah, 2006m-1427h 'adad al-ajzā' : 1, 'adad al-Ṣafaḥāt 624

اعراب القراءات السبع وعللها , حسين بن احمد بن خالوية الهمذاني النحوي الشافعي أبو عبد الله , المحقق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين , حالة الفهرسة: غير مفهرس , الناشر: مكتبة الخانجي , سنة النشر: ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م , عدد المجلدات: ٢ , رقم الطبعة: ١ , عدد الصفحات: ١٢٠٤

2- I'rāb al-qirā'āt al-sab' wa-'ilalihā, Ḥusayn ibn Aḥmad ibn Khālawayh al-Hamadhānī al-Nahwī al-Shāfi'ī Abū 'Abd Allāh, al-muḥaqqiq : 'Abd al-Raḥmān ibn Sulaymān al-'Uthaymīn, ḥālat al-Fahrasah : ghayr mufahras, al-Nāshir : Maktabat al-Khānjī, sanat al-

Nashr : 1413 H – 1992m, ‘adad al-mujalladāt : 2, raqm al-Ṭab‘ah : 1, ‘adad al-Ṣafahāt : 1204

اعراب القراءات الشواذ , ابو البقاء العكبري (ت ٦١٦ هـ - ١٢١٩ م) تحقيق : محمد السيد احمد عزوز , الناشر : عالم الكتب للطباعة والنشر بيروت - لبنان , ط ١ , المجلد الاول

3- I‘rāb al-qirā‘āt al-shawādhdh, Abū al-Baqā‘ al-‘Ukbarī (t 616h-1219m) taḥqīq : Muḥammad al-Sayyid Aḥmad ‘Azzūz, al-Nāshir : ‘Ālam al-Kutub lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr Bayrūt – Lubnān, Ṭ1, al-mujallad al-awwal

"اعراب القرآن الكريم , إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المتوفى: ٥٣٥هـ) قدمت له ووثقت نصوصه: الدكتوراة فائزة بنت عمر المؤيد الناشر: غير معروف (فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض) الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م عدد الأجزاء: ١"

4- "I‘rāb al-Qur‘ān al-Karīm, Ismā‘īl ibn Muḥammad ibn al-Faḍl ibn ‘Alī al-Qurashī alṬilyḥy al-Taymī al-Aṣbahānī, Abū al-Qāsim, al-mulaqqab bqwām al-Sunnah (al-mutawaffā : 535h) quddimat la-hu wwthqt nuṣūṣahu : al-Duktūrah Fā‘izah bint ‘Umar al-Mu‘ayyad al-Nāshir : ghayr Ma‘rūf (Fahrasat Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭanīyah-al-Riyāḍ)

إعراب القرآن المؤلف: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ) وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ

5- -i'rāb al-Qur'ān al-mu'allif : Abū Ja'far alnnaḥḥās Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ismā'īl ibn Yūnus al-Murādī al-Naḥwī (al-mutawaffá : 338h) waḍ' ḥawāshīhi wa-'allaqa 'alayhi : 'Abd al-Mun'im Khalīl Ibrāhīm al-Nāshir : Manshūrāt Muḥammad 'Alī Bayḍūn, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt al-Ṭab'ah : al-ūlá, 1421 H

البحر المحيط في التفسير المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أنير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ) المحقق: صدقي محمد جميل الناشر: دار الفكر - بيروت الطبعة: ١٤٢٠هـ

6- al-Baḥr al-muḥīṭ fī al-tafsīr al-mu'allif : Abū Ḥayyān Muḥammad ibn Yūsuf ibn 'Alī ibn Yūsuf ibn Ḥayyān Athīr al-Dīn al-Andalusī (al-mutawaffá : 745h) al-muḥaqqiq : Ṣidqī Muḥammad Jamīl al-Nāshir : Dār al-Fikr-Bayrūt al-Ṭab'ah : 1420 H

التيسير في القراءات السبع المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ) المحقق: اوتو تريزل الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م عدد الأجزاء: ١

7- -al-Taysīr fī al-qirā'āt al-sab' al-mu'allif : 'Uthmān ibn Sa'īd ibn 'Uthmān ibn 'Umar Abū 'Amr al-Dānī (al-mutawaffá : 444h) al-muḥaqqiq : Otto tryzl al-Nāshir : Dār al-Kitāb al-'Arabī-Bayrūt al-Ṭab'ah : al-thānīyah, 1404h / 1984m 'adad al-ajzā'

الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم

أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م عدد الأجزاء: ٢٠ جزءا (في ١٠ مجلدات)

8- al-Jāmi‘ li-aḥkām al-Qur’ān = tafsīr al-Qurṭubī al-mu’allif : Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn Abī Bakr ibn Faraj al-Anṣārī al-Khazrajī Shams al-Dīn al-Qurṭubī (al-mutawaffá : 671h) taḥqīq : Aḥmad al-Baraddūnī wa-Ibrāhīm Aṭṭafayyish al-Nāshir : Dār al-Kutub al-Miṣrīyah-al-Qāhirah al-Ṭab‘ah : al-thānīyah, 1384h-1964 M ‘adad al-ajzā’ : 20 juz’an (fī 10 majladāt)

الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ’المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسامين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ)المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق عدد الأجزاء: ١١

9- -al-Durr al-maṣūn fī ‘ulūm al-Kitāb al-maknūn ’ al-mu’allif : Abū al-‘Abbās, Shihāb al-Dīn, Aḥmad ibn Yūsuf ibn ‘Abd al-Dā’im al-ma’rūf bi-al-Samīn al-Ḥalabī (al-mutawaffá : 756h) al-muḥaqqiq : al-Duktūr Aḥmad Muḥammad al-Kharrāṭ, al-Nāshir : Dār al-Qalam, Dimashq ‘adad al-ajzā’ : 11

الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ عدد الأجزاء: ٤

10- al-Kashshāf ‘an ḥaqā’iq ghawāmiḍ al-tanzīl al-mu’allif : Abū al-Qāsim Maḥmūd ibn ‘Amr ibn Aḥmad, al-Zamakhsharī Jār Allāh (al-

mutawaffá : 538h) al-Nāshir : Dār al-Kitāb al-‘Arabī-Bayrūt al-
Ṭab‘ah : al-thāliṭhah-1407 H ‘adad al-ajzā’ : 41

مفاتيح الغيب=التفسير الكبير=تفسير الرازي> المؤلف: الفخر الرازي؛ محمد بن عمر بن الحسن
بن الحسين التيمي البكري، أبو عبد الله، فخر الدين الرازي، الناشر: دار الفكر/سنة النشر:
١٤٠١ - ١٩٨١ / عدد المجلدات: ٣٢/رقم الطبعة: ١

11- -Mafātīḥ alghyb=āltfsyr alkbyr=tfsyr alrāzy< al-mu’allif : al-
Fakhr al-Rāzī ; Muḥammad ibn ‘Umar ibn al-Ḥasan ibn al-Ḥusayn al-
Taymī al-Bakrī, Abū ‘Abd Allāh, Fakhr al-Dīn al-Rāzī, al-Nāshir : Dār
al-Fikr / sanat al-Nashr : 1401 - 1981 / ‘adad al-mujalladāt : 32 /
raqm al-Ṭab‘ah : 1

روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله
الحسيني الألوسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ) المحقق: علي عبد الباري عطية الناشر: دار الكتب
العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ عدد الأجزاء: ١٦

12- -Rūḥ al-ma‘ānī fī tafsīr al-Qur’ān al-‘Azīm wa-al-Sab‘ al-
mathānī al-mu’allif : Shihāb al-Dīn Maḥmūd ibn ‘Abd Allāh al-
Ḥusaynī al-Alūsī (al-mutawaffá : 1270h) al-muḥaqqiq : ‘Alī ‘Abd al-
Bārī ‘Aṭīyah al-Nāshir : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah-Bayrūt al-Ṭab‘ah :
al-ūlá, 1415 H ‘adad al-ajzā’ : 16

مشكل إعراب القرآن المؤلف: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمَوَش بن محمد بن مختار القيسي
القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ) المحقق: د. حاتم صالح الضامن
الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ عدد الأجزاء: ٢

13- -mushkil i'rāb al-Qur'ān al-mu'allif : Abū Muḥammad Makkī ibn Abī Ṭālib ḥammwsh ibn Muḥammad ibn Mukhtār al-Qaysī al-Qayrawānī thumma al-Andalusī al-Qurṭubī al-Mālikī (al-mutawaffā : 437h) al-muḥaqqiq : D. Ḥātim Ṣāliḥ al-Ḍāmin al-Nāshir : Mu'assasat al-Risālah-Bayrūt al-Ṭab'ah : al-thānīyah, 1405 'adad al-ajzā' : 2

المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر ويليه / موجز في ياءات الإضافة بالسور / المؤلف: عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري أبو حفص، سراج الدين النشار الشافعي المصري (المتوفى: ٩٣٨هـ) المحقق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م عدد الأجزاء: ١

14- -٢٠ mushkil i'rāb al-Qur'ān al-mu'allif : Abū Muḥammad Makkī ibn Abī Ṭālib ḥammwsh ibn Muḥammad ibn Mukhtār al-Qaysī al-Qayrawānī thumma al-Andalusī al-Qurṭubī al-Mālikī (al-mutawaffā : 437h) al-muḥaqqiq : D. Ḥātim Ṣāliḥ al-Ḍāmin al-Nāshir : Mu'assasat al-Risālah-Bayrūt al-Ṭab'ah : al-thānīyah, 1405 'adad al-ajzā' : 2

النشر في القراءات العشر المؤلف : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ) المحقق : علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ) الناشر : المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية] عدد الأجزاء :

15- al-Nashr fī al-qirā'āt al-'ashr al-mu'allif : Shams al-Dīn Abū al-Khayr Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Yūsuf (al-mutawaffā : 833 H) al-muḥaqqiq : 'Alī Muḥammad al-Ḍabbā' (al-mutawaffā 1380 H) al-Nāshir : al-Maṭba'ah al-Tijārīyah al-Kubrā [taṣwīr Dār al-Kitāb al-'Ilmīyah] 'adad al-ajzā' : 2

فتح القدير المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)
الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ

16- -Fath al-qadīr al-mu'allif : Muḥammad ibn 'Alī ibn Muḥammad
ibn 'Abd Allāh al-Shawkānī al-Yamanī (al-mutawaffá : 1250h) al-
Nāshir : Dār Ibn Kathīr, Dār al-Kalim al-Ṭayyib-Dimashq, Bayrūt al-
Ṭab'ah : al-ūlá-1414 H

مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع/ المؤلف: ابن خالويه/ حالة الفهرسة: غير مفهرس/
الناشر: مكتبة المتنبي/ عدد المجلدات: ١/ عدد الصفحات: ٢٠٣

17- -Mukhtaṣar fī shawādh al-Qur'ān min Kitāb al-Badī' / al-
mu'allif : Ibn Khālawayh / ḥālat al-Fahrasah : ghayr mufahras / al-
Nāshir : Maktabat al-Mutanabbī / 'adad al-mujalladāt : 1 / 'adad al-
Ṣafaḥāt : 203

معاني القرآن وإعرابه المؤلف: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى:
٣١١هـ) المحقق: عبد الجليل عبده شلبي الناشر: عالم الكتب - بيروت الطبعة: الأولى
١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م عدد الأجزاء: ٥

18- ma'ānī al-Qur'ān wa-i'rābuh al-mu'allif : Ibrāhīm ibn al-sirrī
ibn Sahl, Abū Ishāq al-Zajjāj (al-mutawaffá : 311h) al-muḥaqqiq :
'Abd al-Jalīl 'Abduh Shalabī al-Nāshir : 'Ālam al-Kutub-Bayrūt al-
Ṭab'ah : al-ūlá 1408 H-1988 M 'adad al-ajzā' : 5

19- معاني القرآن المؤلف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء
(المتوفى: ٢٠٧هـ) المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل
الشلبي الناشر، الدار المصرية للتأليف والترجمة - مصر الطبعة: الأولى

20- -٣٧ma‘ānī al-Qur’ān al-mu’allif : Abū Zakarīyā Yaḥyá ibn Ziyād ibn ‘Abd Allāh ibn manzūr al-Daylamī al-Farrā’ (al-mutawaffá : 207h) al-muḥaqqiq : Aḥmad Yūsuf alnjāty / Muḥammad ‘Alī al-Najjār / ‘Abd al-Fattāḥ Ismā‘īl al-Shalabī al-Nāshir, al-Dār al-Miṣriyah lil-Ta’līf wa-al-Tarjamah – Miṣr al-Ṭab‘ah : al-ūlá

Directing Grammarians for Grammatical Dispute To Interpret and Explain the fourth part of the Holy Qur'an

The miraculous of al-Quran has been surrounded by the attention of scholars, as it is the one that has astonished the rhetoricians with its eloquence. So , they paid attention to every part of it and hugely they studied it with accuracy in respect to its Surah ad Ayahs. It is considered the most important source from which Arab scholars and early grammarians drew, given their unanimity that it is the highest degree of eloquence and the best record of the common literary language.

Among these sciences is the science of Grammar, and without Qur'an, this science would not have emerged, which later had control over every science of Arabic science and literature. As Arab scholars' interest in parsing began, so, they began to put signs of parsing, that were in form of dots placed on or under the letters, and then it became later known as grammar and as the Arabs' sense of syntax and their respect for it urged them to exact the last words in the Holy Qur'an with dots when writing it. The grammarians' practice for this led them to uncover signs of parsing.

The parsing is considered one of the most important elements in the Arabic language, rather it is one of most prominent features. "It came in ancient history that the Babylonian language endowed with parsing signs , as the Arabic language spent more than two thousand years is still alive in government records, and the first thing it lost was the signs of parsing . We cannot deny pre-Islamic poems whose most prominent elements were signs of parsing. So the scholars turned to parsing and dealt with it based on rules.

number
Supplement
71

3
Rabi
al-awwal
1444 AH

29
Sptember
2022 AD